

زيمبابوي تواجه خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

زيمبابوي تواجه خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه زيمبابوي تحديات بيئية كبيرة، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق في خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق. خلال العقد الماضي، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 398,438 هكتار من غطاء الأشجار، مما يمثل انخفاضاً بنسبة 5.91% في المناطق الحرجية. وقد تم تحريك هذه الخسارة بشكل أساسي بسبب الزراعة المتنقلة والحراثة، والتي تشكل معاً جزءاً كبيراً من إزالة الغابات.

تظل تأثيرات الحرائق، على الرغم من أنها أقل وضوحاً من حيث المساحة، تهديداً مستمراً لموارد زيمبابوي الطبيعية. بعد الحادث الأخير المبلغ عنه في 26 أغسطس 2024، من مقاطعة ماشونالاند الشرقية، تذكيراً صارخاً بالمخاطر المستمرة التي تشكلها الحرائق على غطاء الأشجار المتبقي. يهدد التأثير التراكمي لهذه الضغوط البيئية التنوع البيولوجي ويقوض قدرة البلاد على مكافحة تغير المناخ وحماية سبل عيش مواطنيها الذين يعتمدون على هذه النظم البيئية.

مع استمرار زيمبابوي في مواجهة هذه القضايا البيئية، يصبح الحاجة إلى استراتيجيات إدارة الأراضي والحفاظ عليها المستدامة أكثر إلحاحاً. تعتبر البيانات دعوة للعمل لجميع الأطراف المعنية للمشاركة في الحفاظ على التراث الطبيعي للأمة للأجيال القادمة.